بسم الله الرحمن الرحيم [1] اللهمّ عونك وتيسيرك ٣

الحمد لله حمد الشاكرين والصلوة على [2] رسوله المصطفى [3] وآله الطيبين [4] الطاهرين اجمعين [5] اما بعد فقد اشار الي [6] من [7] اشارته غنم وطاعته حتم ان اجمع له مشكلات الاصول واحل له [8] ما انعقد من [9] غوامضها على ارباب العقول لحسن ظنه بي اني وقفت على نهايات [10] النظر وفزت بغايات مطارح الفكر ولعله [11] استسمن ذا ورم ونفخ في غير ضرم لعمري

لقد طفت في تلك المعاهد كلها وسيرت طرفي بين تلك المعالم
فلم ارَ الا واضعاً كف حائر على ذقن او قارعاً سن نادم [12]

فلكل عقل ونظر [13] مسرى ومسرح [14] هو سدرة المنتهى [15] ولكل قدم [16] مخطا ومجال هو غايته القصوى [17] اذا وصل اليها ووقف دونها فيظن الناظر اولًا ان ليس وراء مرتبته مطاف لطيف الخاطر ولا فوق درجته مطرح لشعاع الناظر ويتيقن آخرًا ان مطار الافكار بذات [18] المقدار وجناب العزة لَا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ ٱلْأَبْصَارَ [19]

---

٣ — ا) ب تيسر برحمتك يارحم الراحمين . ف فيه استعين وعليه اتوكّل — ٢) ف محمد ب محمد وعلى — ٣) ف ـ — ٤) ـ ـ — ٥) ب ـ — ٦) الحريري مقدمة المقامات — ٧) ب و ف ز مسارح — ٨) ف لقد . راجع الحريري مقامة ٢ وامثال العرب ٢, ٢٢٩ — ٩) الملل والنحل ص ١٣٢ — ١٠) ف مطار — ١١) ف ـ — ١٢) سورة ٥٣, ١٤ — ١٣) ف قوم — ١٤) ف الاقصى — ١٥) ب و ف مدار — ١٦) سورة ٦, ١٠٣ —

ٱرْجِعِ ٱلْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ[17] لعله اشار[18] الى الحالتين يَنقَلِبْ إِلَيْكَ ٱلْبَصَرُ خَاسِئاً
٤ وَهُوَ حَسِيرٌ[17] لعله اشار[18] الى العجز عن[19] الادراك اذ هو اللطيف[11]
الخبير فعليكم بدين العجائز فهو من اسنى الجوائز واذا[1] كان لا طريق
الى المطلوب من المعرفة الا الاستشهاد بالافعال ولا شهادة للفعل الا
من حيث احتياج الفطرة واضطرار الخلقة فحيثما كان[2] العجز اشد
كان اليقين اوفر واكد وَإِذَا مَسَّكُمُ ٱلضُّرُّ فِي ٱلْبَحْرِ ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ
إِلَّا إِيَّاهُ[21] لا جرم أَمَّنْ يُجِيبُ ٱلْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ[22] والمعارف التي تحصل
من تعريفات احوال الاضطرار اشد رسوخاً في القلب من المعارف التي
هي نتائج الافكار في حال الاختيار ومن دعاء الابرار إلهي فكم
من بلاء جاهد صرفت عني وكم من نعمة سابغة اقررت بها عيني وكم
من صنيعةٍ كريمة لك عندي انت الذي اجبت عند الاضطرار
دعوتي واقلت عند العثار زلتي واخذت لي من الاعداء بظلامتي
الكلمات الى آخرها وكان القلم يعبر عن حالتي[3] باواخرها رَبِّ أَوْزِعْنِي
أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً
تَرْضَاهُ[6] وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ[7] هذا
٥ وقد اوردت[8] المسائل على تشعث خاطري وتشعب فكري ممتثلاً امره
في معرض المباحثات ترتيباً وتمهيداً وسؤالاً وجواباً وجعلتهما عشرين
قاعدة تشتمل على جميع مسائل الكلام وسميت الكتاب نهاية
الاقدام في علم الكلام والله الموفق والمعين وبه الحول والقوة

---

١٧) ٦٧ , ٤ — ١٨) ب و ف اشارة — ١٩...١٩) ف ادراك اللطيف
٤ — ١) ف اذ — ٢) ب و ف ز الاضطرار و — ٣) ١٧ , ٦٩ — ٤) ٢٧ ,
٦٣ — ٥) ب حاله — ٦) ب و ف ترضيه — ٧) ٤٦ , ١٣ — ٨) ف اردتَ